



تقريرات درس خارج فقه

حضرت آيت الله سيّد محمد رضا مدرّسى طباطبايى يزدي (دامت برکاته)

سال تحصيلي ۹۳-۱۳۹۲

جلسه يازدهم؛ سه شنبه ۱۳۹۲/۷/۱۶

بررسی نظريه‌ی مساوات حق با ملك ضعيف

برخی مانند سيّد يزدي^۱ و محقق نائيني^۲ و ثلّة من الأعلام^۳ حق را به ملك ضعيف معنا کرده‌اند؛ يعنى حق مرتبه‌ی ضعيفی از ملك است. طبق اين نظريه، ملك مفهومى كشمش دار و مشكك است كه قابليت اشتداد و تضعّف دارد. از مرتبه‌ی بالای آن تعبير به ملك و از مرتبه‌ی پايين آن تعبير به حق می‌شود.

۱. حاشية المكاسب (لليردى)، ج ۱، ص ۵۵:

أن كثيرا مما يعدّ من جملة الحقوق يمكن دعوى كونها من باب الحكم الشرعى الذى لا مجال فيه لجعله عوضا فى المعاملة فلا بدّ من بيان الفرق بينهما أولا فنقول أما بحسب المفهوم والحقيقة فالفرق واضح فإنّ الحقّ نوع من السلطنة على شىء متعلّق بعين كحقّ التّجوير و حقّ الرّهانة و حقّ الغرماء فى تركه الميّت أو غيرها كحقّ الخيار المتعلّق بالعقد أو على شخص كحقّ القصاص و حقّ الحضانة و حقّ القسم و نحو ذلك فهى مرتبة ضعيفة من الملك بل نوع منه و صاحبه مالك لشيء يكون أمره إليه كما أنّ فى الملك مالك لشيء من عين أو منفعة بخلاف الحكم فإنّه مجرد جعل الرّخصة فى فعل شيء أو تركه أو الحكم يترتب أثر على فعل أو ترك مثلا فى حقّ الخيار.

۲. المكاسب و البيع (للميرزا النائيني)، ج ۱، ص ۹۲:

الكلام يقع تارة فى تعيين الحق و تمييزه عن الحكم، و اخرى فى جواز وقوعه ثمنا (أما الأول) فالكلام فيه أيضا تارة فى بيان حقيقة الحقّ ثبوتا، و اخرى فى بيان المائز بينه و بين الحكم فى مرحلة الإثبات (أما المقام الأول) فالحق هو السلطنة على الشىء و مرتبة ضعيفة من الملكية قائمة بمن له الحق و من عليه و قد كان بعض الأساطين يعبر عنه بـ (ملكية نارسيده).

۳. نهج الفقاهة (للسيد الحكيم)، ص ۶:

الحق فى اللغة و العرف الأمر الثابت فى قبال الباطل غير الثابت و فى الاصطلاح الحقية عبارة عن نوع من الملكية التى هى نوع خاص من الإضافة بين المالك و المملوك و الاعتبار الخاص بينهما الذى هو معنى لام الملك فى مثل قولك الفرس لزيد، فان اللام حاكية عن اضافة بين زيد و الفرس على نحو خاص يرى فيه الفرس من توابع زيد و شؤونه و لواحقه يعبر عنها بملكية زيد للفرس، فإذا باع زيد الفرس على عمرو صار الفرس ملكا لعمرو و كانت الإضافة المذكورة بين الفرس و عمرو بعد ما لم تكن، كما انها حينئذ لا تكون بين الفرس و زيد بعد ما كانت و اما إضافة الحقية فهى نوع من الإضافة المذكورة تختلف معها باختصاصها بمورد خاص.

اشکال محقق اصفهانی رحمته الله بر این نظریه

محقق اصفهانی رحمته الله^۱ طبق مبنای خود که ملکیت را مقتبس از مقوله‌ی اضافه می‌داند می‌فرماید^۲: حق نمی‌تواند مرتبه‌ی ضعیف ملک باشد؛ زیرا مقوله‌ی اضافه بالذات قابلیت اشتداد و تضعف ندارد؛ چون اضافه دائر بین وجود و عدم است؛ مثلاً در مورد ابوت و بنوت که از مقوله‌ی اضافه است نمی‌توان گفت ابوت زید اشد از ابوت عمرو است، یا بنوت خالد اشد از بنوت بکر است.

بله، مقوله‌ی اضافه بالعرض و به تبع معروضش می‌تواند متصف به اشتداد و تضعف شود؛ چون مقوله‌ی اضافه احتیاج به معروض دارد و اگر معروض آن، خود عرضی باشد که قابلیت اشتداد و تضعف داشته باشد - مانند حرارت، برودت، غضب، علم و ... - به تبع آن، مقوله‌ی اضافه هم می‌تواند متصف به اشتداد و

۱. این فیلسوف فقیه اصولی گرچه معروف به اصفهانی است، ولی اصالتاً نخجوانی است، جدّ ایشان بعد از قرارداد ننگین ترکمن‌چای و سخت شدن زندگی برای مسلمانان در نخجوان، به اصفهان رهسپار و در آن‌جا رحل اقامت افکند و بعد از مدتی اولاد ایشان به کاظمین رفتند که جناب محقق در آن‌جا متولد شدند و بعد از مدتی برای تحصیل به نجف اشرف عازم و مفتخر به غروی گردیدند.

این محقق بزرگ همان‌طور که در علم و تحقیق أعجوبه بودند در عبادت و تهجد نیز سرآمد بودند. والد و استاد معظم ما حضرت آیت الله سید جواد مدرسی یزدی رحمته الله از یکی از بزرگان نجف نقل می‌کردند که ایشان هر روز به زیارت امیرالمؤمنین علیه السلام مشرف می‌شدند و زیارت عاشورا را با صد لعن و صد سلام می‌خواندند. رضوان الهی بر ایشان باد!

۲. رساله فی تحقیق الحق و الحكم، ص ۴۳:

ربما يقال: أن الحق مرتبة ضعيفة من الملك و أول مراتبه، فعدم كون الخمر أو الأرض ملكاً - يراد به كسائر الأملاك، لا الملك بهذه المرتبة الضعيفة.

و فيه: أن حقيقة الملك سواء كانت من مقولة الإضافة أو مقولة الجدة ليس لها مراتب مختلفة بالشدة و الضعف، حتى يكون اعتبارها في موارد مختلفا باعتبار مرتبة قوية تارة، و اعتبار مرتبة ضعيفة أخرى.

بیانه: أن مقولة الإضافة كما حقق في محله ليس لها وجود استقلالی، بل تابعة للمقولة التي تعرضها الإضافة، فإن كانت من مقولة تختلف بالشدة و الضعف - كالكيف مثلاً - فلا محالة تتصف مقولة الإضافة بهما تبعاً، فالحرارة قابلة للشدة و الضعف فتتصف مقولة الإضافة بالأحر و هكذا، و إن كانت من مقولة لا تجرى فيها الشدة و الضعف فلا تتصف مقولة الإضافة بهما - كمقولة الجوهر مثلاً - فإن زيدا المحيط على عين في الخارج ليس له و لا لتلك العين شدة و ضعف، حتى تتصف الإحاطة بهما بالعرض.

و أمّا مقولة الجدة فهي لا تتصف في نفسها بالشدة و الضعف، بل تتصف بالزيادة و النقص، فإن الهيئة الحاصلة للرأس من العمامة أنقص من الهيئة الحاصلة للبدن من القميص، فإن الثاني أزيد إحاطة من الأول، لسعة المحيط و المحاط في الثاني دون الأول، و اللازم هنا هو التفاوت بالشدة و الضعف، فان شخص هذا المانع لم تتفاوت جدته باعتباره ملكاً أو اعتباره حقاً، فلا معنى لدعوى تفاوت مراتب الملك شدة و ضعفاً، و أمّا زيادة و نقصا فهو اجنبی عما نحن فيه، ضرورة أن المالك للعین و المنفعة أزيد ملكاً ممن يملك أحدهما، فتبين أن جعل الحق بمعنى الملك لا وجه له، و دعوى اختلافه بالمراتب فاسدة.

✓ حاشیة كتاب المكاسب (للأصفهانی)، ج ۱، ص ۱۹:

نعم ربما يقال: بأنه مرتبة من الملك، نظراً إلى عدم ترتب جميع آثار الملك عليه، و قد بينا في محله أن الملكية بأى معنى مقولى كانت ليس لها تفاوت بالشدة و الضعف، حتى يصح في مقام اعتبار ذلك المعنى المقولى اعتبار شديدة تارة، و اعتبار ضعيفة أخرى.

تضعف شود؛ مثلاً احریّت که اضافه است به تبع حرارت که معروض آن است اشتداد می‌پذیرد و گفته می‌شود هذا الماء أحرّ من ذاك الماء.

اما «ملک» از آن‌جا که معروضش جوهر است - مثل زید مالک الكتاب که معروضش دو جوهر زید و کتاب است - و جوهر قابلیت اشتداد ندارد، پس ملک نمی‌تواند حتی بالعرض متصف به اشتداد و تضعف شود، لذا دارای مراتب نیست تا گفته شود حق مرتبه‌ی ضعیف ملک است.^۱ بنابراین نظریه‌ی سید یزدی و محقق نائینی رحمتهما و تمام کسانی که قائلند حق، مرتبه‌ی ضعیف ملک است درست نمی‌باشد.

نقد اشکال محقق اصفهانی رحمته

در نقد کلام محقق اصفهانی رحمته می‌گوییم:

اولاً: همان‌طور که قبلاً توضیح دادیم ملک مقتبس از مقوله‌ی اضافه نیست. صرف این‌که مفهومی ذات اضافه است دلیل بر این نیست که مبدأ آن نیز از مقوله‌ی اضافه باشد؛ زیرا ممکن است مفهومی اضافه باشد، ولی مبدأ آن از مقوله‌ی اضافه نباشد؛ مثلاً «عالم»، «معلوم» و «عالمیت» مفهومی اضافی است - عالمیت مضاف حقیقی است و عالم و معلوم به اصطلاح مضاف مشهوری^۲ است - ولی مبدأ آن که «علم» باشد تقریباً همه‌ی قدمای از

۱. آیا ملک نمی‌تواند به غیر عین که عرض قابل اشتداد و تضعف باشد تعلق گیرد؟ آیا نمی‌تواند کسی مالک حرارت و برودت باشد؟! (امیرخانی)

۲. الجوهر النضید، ص ۲۸:

المضاف من الأجناس العالیة و فیه مباحث:

أحدها فی رسمه و هو الذی یعقل بالقیاس إلی غیره و لا وجود له سوی ذلک و تحقیق هذا الرسم أن من الماهیات ما یستقل بالمعقولة من غیر حاجة إلی غیره یقاس إلیه و منه ما لا یعقل إلا بالقیاس إلی غیره.

و الثانی هو المضاف و هو قسماً حقیقی و مشهوری و ذلک لأنه إذا عقل بالقیاس إلی غیره فإما أن یكون له وجود خاص سوی ذلک و هو المضاف المشهوری كالأب و الابن فإن للأب وجوداً مغایر المعقولة بالقیاس إلی غیره و إما أن لا یكون له وجود سوی معقولیته بالقیاس إلی غیره و هو المضاف الحقیقی كالأبوة و البنوة و هو المراد هاهنا.

و ثانیها اختلف الناس فی وجود الإضافة فأثبتته جماعة لأن فوقیة السماء لیس أمراً تقدیریا لا غیر بل هو أمر متحقق ثابت خارج الذهن و هو غیر السماء و غیر العدم الصرف فهو ثابت.

و أنکره جماعة و استدلوا بأن الإضافة لو كانت موجودة و هی عرض لافتقرت إلی المحل و یكون حلولها فی ذلک المحل إضافة أخرى و یلزم التسلسل.

أجاب الشیخ عنه بأن من المضاف ما هو مضاف بذاته و منه ما هو مضاف باعتبار غیره و هذا الأخير یرجع إلی الأول و ینقطع التسلسل و ذلک لأن الأبوة مثلاً مضافة لذاتها إلی الابن و حلولها مضاف لذاته إلی المحل فانقطع التسلسل.

هذا خلاصة ما ذكره الشیخ و هو غیر واف بالمطلوب؛ لأن السائل لم یلزم التسلسل باعتبار أن المضاف دائماً إنما یكون مضافاً بإضافة مغایرة

فلاسفة به جز فخر رازی^۱ قبول دارند که از مقوله‌ی اضافه نیست، بلکه بنابر نظر مشهور فلاسفه از مقوله‌ی کیف

له و إنما أُلزم التسلسل من حيث إن الإضافة إذا كانت موجودة كانت عرضاً فتكون حالة في محله و تكون هناك إضافتان إحداهما الأبوة و ثانيهما الحلول و كل واحد منهما مضاف لذاته إلى غيره لكن الحلول من حيث إنه عرض موجود يفتقر إلى محل فيكون حلوله في ذلك المحل إضافة أخرى و يلزم التسلسل و كلام الشيخ يصلح جواباً على تقدير إيراد السؤال على الوجه الأول إما على هذا الوجه فلا. و ثالثها اعلم أن الإضافة قد تعرض لجميع المقولات أما الجوهر فكالأب و الابن مثلاً و أما الكم فكالأعظم و الأصغر و أما الكيف فكالأسخن و الأبرد و أما المضاف فكالأبعد و الأقرب و أما الأين فكالأعلى و الأسفل و أما المتى فكالأقدم و الأحدث و أما الوضع فكالأنصب و أما الملك فكالأكسى و أما الفعل فكالأقطع و أما الانفعال فكالأشد تسخناً.

✓ شرح المصطلحات الفلسفية، ص ۳۷۱:

المضاف الحقيقي هو نفس الإضافة- كالأبوة- مأخوذة مجردة عن الذات التي يعرض لها. (إيضاح المقاصد من حكمة عين القواعد / ۲۱۲) المضاف يطلق بالاشتراك على نفس الإضافة، أي الأمر النسبي العارض و هو المضاف الحقيقي. (مطالع الأنظار / ۱۰۷) الأبوة هي المعقولة بالقياس إلى الغير، و لا حقيقة لها إلا ذلك، أي ليس حقيقتها سوى أنها نسبة معقولة بالقياس إلى نسبة أخرى معقولة بالقياس إلى الأولى، و حاصلها النسبة المتكررة، و هي الإضافة التي تعدّ من المعقولات و تسمى مضافاً حقيقياً. (شرح المواقف / ۳۴۶) المضاف المطلق ماهيته تكون معقولة بالقياس إلى غيره. (تعليقة على الشفاء لصدر الدين / ۴۶۲)- الإضافة، المضاف المشهورى.

المضاف المشهورى هو الماهية التي عرضت لها الإضافة مأخوذة مع الإضافة، كالأب. (إيضاح المقاصد من حكمة عين القواعد / ۲۱۲) يقال الإضافة على الأمر النسبي العارض، و هو المضاف الحقيقي. و على معروض الإضافة وحده، و ليس غرضاً متعلقاً به. و على المجموع الحاصل من الإضافة و المعروض الذي تعرض له الإضافة، و هو المضاف المشهورى.

۱. نسبت این که فخر رازی قائل است علم از مقوله‌ی اضافه است مشکل است، زیرا بالصراحه رد می‌کند مجرد اضافه باشد، بلکه می‌گوید کیفیت ذات اضافه است. گرچه جناب ملاصدرا نیز این نسبت را به ایشان می‌دهد که علم را مجرد اضافه بین عالم و معلوم می‌داند، ولی شاید مرادشان این نیست که فخر رازی علم را از مقوله‌ی اضافه می‌داند نه کیف نفسانی، بلکه درباره‌ی چگونگی این کیف نفسانی می‌گوید مجرد اضافه بین عالم و معلوم است. (امیرخانی)

✓ المباحث المشرقية في علم الالهيات و الطبيعيات، ج ۱، ص ۳۲۴:

(التعقل) لا يخلو اما ان يكون امرا عدميا او يكون امرا ثبوتيا و ان كان ثبوتيا فاما ان يكون كيفية عارية عن الاضافة او كيفية مع الاضافة او نفس الاضافة فهذه اقسام اربعة* (و قد اضطرب كلام الشيخ) في حقيقة العلم غاية الاضطراب فتارة يجعله امرا عدميا ... و تارة يجعله عبارة عن الصور المرتسمة في الجوهر العاقل المطابقة لماهية المعقول ... و تارة يجعله عبارة عن كيفية ذات اضافة الى الشيء الخارجى و ذلك عند ما يبين ان العلم داخل في مقولة الكيف بالذات و في مقولة المضاف بالعرض (و ايضا) عند ما يبين ان تغيير المعلوم يوجب تغيير العلم الذى هو كيفية ذات اضافة ... (فلنرجع) الى عقولنا و لنجتهد في طلب الحق (فنقول):

اما القسم الأول و هو ان التعقل ليس امرا سلبيا فذلك ظاهر من حيث انه لو جعل سلبيا لما كان اى سلب اتفق هو العلم بل سلب ما يقابله و هو الجهل فلا يخلو اما ان يكون عبارة عن عدم الجهل البسيط الذى هو عبارة عن عدم العلم فيكون العلم عبارة عن عدم العلم فيكون امرا ثبوتيا و اما ان يكون عبارة عن سلب الجهل المركب لكن لا يلزم من سلب الجهل المركب حصول العلم لاحتمال خلو المحل عنهما ... فثبت بهذا ان التعقل بهذا لا يمكن ان يكون عبارة عن سلب المادة او عن سلب شىء آخر.

(و اما القسم الثانى) و هو ان يكون عبارة عن حضور صورة المعقول عند العاقل فقد ابطلناه ...

(و اما القسم الثالث) و هو ان يكون العلم حالة اضافية من غير ان يكون هناك امر آخر فذلك باطل ايضا لما بينا ان الاضافات لا تتحصل

الا عند وجود المضافات و نحن قد ندرك ما لا وجود له فى الاعيان.

نفسانی است.

ثانياً: «ملك» مفهومی اعتباری و اختراعی است و مانعی ندارد مخترع آن با این که از مقوله‌ی اضافه اقتباس کرده، شدت و ضعف برای آن فرض کند. به عبارت دیگر آنچه تضعف و اشتداد نمی‌پذیرد نفس مقوله‌ی اضافه است، ولی مفهوم اعتباری مقتبس از آن مانعی ندارد دارای اشتداد و تضعف باشد؛ چون اعتبار سهل المؤمنة و به ید معتبر است و مانعی ندارد تخلف از نسخه‌ی اصل (مقتبسٌ عنه) داشته باشد؛ چه در ناحیه‌ی اصل اعتبار و چه در ناحیه‌ی آثاری که بر آن مترتب می‌کند.

بنابراین اگر حقیقت ملك همان‌طور که محقق اصفهانی رحمته الله فرمودند «احتواء شیء علی شیء» باشد که

(و اما القسم الرابع) فهو متعين لان يكون هو الحق و ذلك لان العلم عبارة عن كيفية ذات اضافة.

✓ المباحث المشرفية فی علم الالهيات و الطبيعيات، ج ۱، ص ۳۴۱:

فقد اقمنا البرهان على ان التعقل حالة اضافة و ذلك يوجب كونها مغايرة للذات (نعم القوم لما اعتقدوا) ان التعقل هو مجرد الحضور ثم عرفوا انه لا يمكن ان يحضر عند الذات منها صورة اخرى زعموا ان وجود تلك الذات هو العقل* (و اما نحن فلما بينا) انه حالة اضافة لا جرم حكمننا بان العاقلية صفة مغايرة للذات العاقلة بل نجعل هذا مبدأ البرهان القوي على صحة ما اخترناه.

(فنعول) ادراك الشيء لذاته زائد على ذاته و الا لكانت حقيقة الادراك هي حقيقة ذاته و حقيقة ذاته هي حقيقة الادراك و كان لا يثبت احدهما الا و الآخر ثابت لكن التالي باطل فالمقدم باطل فثبت ان ادراك الشيء لذاته زائد على ذاته و ذلك الزائد يستحيل ان يكون صورة مطابقة لذاته بالبرهان المشهور فهو اذا امر غير مطابق لذاته و ذلك الغير المطابق ان كان له نسبة و اضافة الى ذاته فذاته انما صارت معلومة لاجل تلك النسبة و العلم و الادراك و الشعور هو تلك النسبة و ان لم تكن له اليه نسبة و تلك الصورة غير مطابقة له و لا مساوية في الماهية لم يصر ذلك الشيء معلوما اصلا لان حقيقته غير حاضرة و لا للذهن اليه نسبة فالذهن منقطع الاختصاص بالنسبة اليه فيستحيل ان يصير معلوما (فهذا برهان قاطع) على ان العلم حالة نسبية.

✓ الحاشية على الهيات الشفاء (لملا صدرا)، ص ۱۲۶:

(قوله فصل في العلم و أنه عرض إلى آخره) أن من جملة الأجناس المندرجة تحت مقولة الكيف هي الكيفيات النفسانية من الشهوة و الغضب و العلم و القدرة و الإرادة و المحبة و الكراهة و الشجاعة و الكرم و الحلم و الحياء و الخوف و غير ذلك و قد بحث عنها و عن عرضيتها في مباحث النفس من الطبيعيات لكن في إثبات العرضية للعلم الذي هو من جملة الكيفيات النفسانية صعوبة شديدة فهذا الفصل معقود لبيانه قال و أما العلم فإنه فيه شبهة إلى آخره قد علمت أن للأشياء أي الماهيات وجودا في الخارج به يترتب عليه آثارها و أحكامها و وجودا في الذهن لا يترتب به عليها آثارها و أحكامها و العلم لنا بكل شيء عبارة عن حصول ماهياتها عند نفوسنا مجردة عن موادها الخارجية و العلم بكل ماهية يكون عين تلك الماهية و بكل مقولة يكون عين تلك المقولة فالعلم بالجواهر جوهر كما أن العلم بالأعراض أعراض و حينئذ يشكل كون العلم من الموجودات الخارجية و الكيفيات النفسانية و لأجل صعوبة هذا الإشكال أنكر بعضهم الوجود الذهني للأشياء و جعل بعضهم كـ [الفخر] الرازي العلم مجرد الإضافة التي بين العالم و المعلوم و بعض أجلة المتأخرين أنكر كون العلم كيفية نفسانية بل جعله أمرا ذهنيا فقط من مقولة المعلومات و أن العلم بكل مقولة ليس شيئا سوى تلك المقولة من غير أن يكون له وجود في نفسه و جعل السيد السند و الصدر الأمجد الصور العلمية الحسولية كلها من مقولة الكيف لا غير و جعل الشارح الجديد للتجريد العلم عرضا قائما بالنفس و المعلوم شيئا آخر مغايرا له حاصلا في الذهن غير قائم و كل هذه الآراء ظنون فاسدة و أوها م باطلة قد نقضناها و تفصيلنا عنها و أبطلناها في كتاب الأسفار.

مقتبس از مقوله‌ی اضافه است، باز مانعی ندارد برای آن اشتداد و تضعف فرض کرد؛ به این معنا که مرتبه‌ای از ملک، آن قدر محکم باشد که به آسانی زائل نمی‌شود و آثار بیشتری داشته باشد، اما مرتبه‌ی دیگر آن، ضعیف بوده و به آسانی زائل شده و آثار کمتری داشته باشد.^۱

نظیر کلام محقق اصفهانی رحمته الله را یکی از شاگردان ایشان^۲ در مبحث طهارت و نجاست مطرح کرده و فرموده است: نجاست، قابلیت اشتداد و تضعف ندارد و نمی‌توان گفت: نجاستِ نجسی، قوی‌تر و شدیدتر از نجاستِ نجس دیگر است، ولی همان‌طور که توضیح دادیم به خاطر اعتباری بودن این مفاهیم، مانعی ندارد معتبر آن را دارای شدت و ضعف فرض کند و این از طرف شارع در مورد نجاست اتفاق افتاده است؛ مثلاً نجاست بول را قوی‌تر از نجاست خون اعتبار کرده است؛ به این معنا که نجاست بول با یک مرتبه آب قلیل زائل نمی‌شود، ولی نجاست خون زائل می‌شود و معنای اشتداد در عالم اعتبار، چیزی غیر از این نیست.

و الحمد لله رب العالمین

مقرر: عبدالله امیرخانی

۱. گرچه اعتبار سهل المؤمنه و به ید معتبر است و حقیقتی وراء فرض فاض و اعتبار معتبر ندارد و ممکن است معتبر از اعراض مختلفی اقتباس کرده باشد، ولی کلام در این است که این مفهوم اگر در خارج موجود شود تحت کدام یک از مقولات قرار می‌گیرد [لو وجد فی الخارج لکان من مقولة ...] و معلوم است که شیء اگر در خارج تصور شود فقط تحت یکی از مقولات می‌تواند باشد.

به عبارت دیگر مقوله، جنس عالی حقیقت شیء است و همان‌طور که یک شیء نمی‌تواند دو جنس عالی داشته باشد، در مفاهیم اعتباری نیز آنچه که به منزله‌ی جنس برای آن است نمی‌تواند مرکب باشد.

بله در مورد ملک می‌توان گفت: همان‌طور که علم از مقوله‌ی کیف نفسانی است و در عین حال ذات اضافه است - نه این که از مقوله‌ی اضافه باشد - ملک نیز اگر در خارج محقق شود به نحو کیف نفسانی ذات اضافه خواهد بود و شاید مراد حضرت استاد دام ظلّه در حقیقت این باشد. (امیرخانی)

۲. فقه الشیعة (للسید الخویی)، کتاب الطهارة، ج ۳، ص ۱۲۷:

أنه قد استدلل علی نجاسة ولد الزنا بجملة من الروایات التي یأتی ذکرها ...

فمنها: رسالة الوشاء عن ذکره عن أبي عبد الله عليه السلام: «أنه کره سؤور ولد الزنا، و سؤور اليهودی، و النصرانی، و کلّ من خالف الإسلام، و کان أشدّ ذلک عنده سؤور الناصب».

و فيه: أن الکراهة أعم من النجاسة المصطلحة، فإن الکراهة فی الأخبار و إن لم تكن ظاهرة فی الکراهة المصطلحة، لكنها ليست ظاهرة فی خصوص الحرمة فيمكن أن يكون الوجه فيه القذارة المعنوية. و ذکر ولد الزنا فی سياق الأنجاس لا يصلح قرينة لإرادة النجاسة، لإمكان أن يكون الوجه فی الجميع هو القذارة المعنوية، كما يشهد لذلك التصريح بأشدية سؤور الناصب، فإنها هي القابلة للتشكيك دون النجاسة الظاهرية.